رسالة سير التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اصطفى سيدنا محمد المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله واصحابه
نجوم الهدى لمن اقتدى ۞ اعلم ان سير التوحيد وسير الروحاني له مناسبة تامة
لاذكار الطريقة العلية التي لقنها الكرام للمريدين في بداية الحال ۞ ثم انهم اذا سلكوا
طريق التوحيد بما قطعوه من الاذكار السبعة على النفوس السبعة مع شهود انوارها
المعينة ۞ فصورتها انهم لقنوا توحيد الافعال الكاملة التوحيد حال كونهم ينسبون
الاثار الى الذات العلية بقولهم لا اله الا الله مع رابطة لا خالق الا الله ۞ فاذا استغرق
توحيد الافعال بحصول الاستغراق فيه ۞ يلقنه الشيخ توحيد الصفات باسم الذات لانه الجامع
للاسماء والصفات ۞ فاذا ذكر اسم الذات لا يذكره الا برابطة الصفات الثبوتية من القدرة
والحيوة والعلم والارادة والسمع والبصر والكلام والتكوين ۞ فيجب برابطة ان هذا
الصفات الكمالية لله خاصة يستقر توحيد الصفات وبحصول الاستغراق فيه ۞ ثم يلقنه الشيخ
توحيد الذات باسم هو لان هو اسم الذات المطلقة ۞ فيذكره برابطة الا مغنيا جميع الذوات
في الذات الذي يذكرها بهو فيكون في هذا المقام الذاكر والمذكور واحدا والذكر ذاكر الواحد
فيتم مقامات السلوك الثلاثة ۞ ثم لا سلوك بعد هذا لانه ليس وراء الذات مرمى ۞ ثم يرجع وينزل
فيلقنه الشيخ اسم الحق مع رابطة الجمع الذي سلكه هو الحق بالحق حتى يستغرق ۞ فيلقنه
اسم الحي وهو شرط للاتصاف بجميع الاسماء والصفات ظاهرا والذات باطنا ۞ وهذا المقام
حضرة الجمع يعني التجلي الاول للذات ۞ ثم يلقنه اسم القيوم وهو الذي قائم بذاته وقامت

الاثار به

الاثار به ۞ فيشهد في هذا المقام الاثار قائمة بالذات ۞ وهذا المقام جمع الجمع
فبهذا انتهت الجذبة كما تم السلوك بتوحيد الذات ۞ والمراد بالجذبة نهاية
التدلي فبداية السالك نهاية المنتهي ۞ وبعد هذا الاسم انتهى ۞ قال بعض
اهل الطريق لا يصل اليه احد ۞ وكلامهم له وجه لانه ليس لاحد بالاحاطة وانما
هو بمتابعة اقدام النبي صلى الله عليه وسلم متاخرا بقدم واحد ۞ قال الفقهاء الذي
يفهم الكثرة الصفاتية والاسمائية والاثارية بتجلي الذات في كل منها
وهو مقام احدية الجمع وهو المقام المحمدي صلى الله عليه وسلم الذي ينال بالوراثة
المحمدية والحمد لله على التمام والصلوة على النبي واله عليه الصلوة والسلام

تمت الرسالة للشيخ الاكرم اطال الله بقائه آمين

الاسم الاول كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله معناها لا مستحق العبادة الا الله فيكون
الاثار والافعال مستندة اليه لانه هو المعبود الحق ۞ الاسم الثاني اسم الجلال الله العلم
معناها الغني عن كل ما سواه والمفتقر اليه كل ما عداه فهو مستجمع لجميع الاسماء
والصفات ۞ فنسب جميع الكمالات اليه ۞ والاسم الثالث هو السر الغيب الهوية الذي هو الذات
المستهلكة فيه جميع الافعال وجميع الصفات والاسماء والاثار ۞ الاسم الرابع حق وهو عين
الوجود ۞ الاسم الخامس حي وهو الموصوف بالحيوة المستلزمة لجميع الصفات ۞ الاسم السادس قيوم
وهو من قام بذاته وقام به غيره بلا حلول واتحاد ۞ الاسم السابع قهار وهو القاهر
المفني ما سواه ولا موجود الا اياه ۞ هذه تقرير [illegible] المقامات الكمالية الذين هم من
سالكات الانبياء والاسماء الذي كل اسم منها رمز الى مقامات العارفين وتفاصيل